واحضوا اعليهم ولقفتوا اموالهم • فتحصنت منهم
وترفعت عنهم • فنهبوا خارجها ورجعوا من نحو
بلادهم انقطعوا •

• ذكر تحرك خليل سلطان الاجناد •
• وتوجهه الى شيخ نور الدين وخداداد •

ولما رجع خليل سلطان الى سمرقند • اراح طوائف
عسكره وجنده • ثم دعى اصحابه • ووجه معهما
ركابه • وجعل ذاتهما واذاته • وسار بتلك
العساكر المضرمة • والاسود الجواد والفحول
المتفعلة • واستمر ذلك الطود الركون • بين
حركة وسكون • حتى وصل الى سيحون • وحين
شرع ذلك الطور • والبنادقات النعر • على نهر
سيحون في العبور • رانيت البحر المسجور • فاذعن له
شاه رخيه وجند • وتحصنت منه تاش كند •
فتوجه لحصارها • وعزم على هدم احجارها • فبعد
ان خاض هدمها • واذاقها لباس الجوع والشدة •
لجات الى طلب الامان • وسلمت اليه مقاد الاذعان •
فاجاب سؤالها • ورفع بالصلح حالها • ثم قفى اثار
طالب دمارهما •

ذكر

ذكر التقاء شيخ نور الدين وخداداد بمار الخليل وتحرقه
• فاصطفاه الله ووقاه •

وكان خداداد وشيخ نور الدين يحومان حول الحمى •
ويترقبان فرص النهب والسلب معاني عشى •
ولعلما • فتوجه دنا منهما • ورام لقاءهما • فجعلا
يرحلان بمرأى منه ومسمع • وينزلان بما سبيل
فيها ومطمع • وجعل تعقيبهما في كل منزل •
فاذا رحلا يتبع وقفاهما ويتهلل • وكان خليل
سلطان معتمدا على عسكره • مستيقنا بحلول
نصره وظفره • فكان في بعض الليالي غفل عن
التحرس • وكان الخصم في جيشه من دابه التجسس
والتحسس • فخبثت الطوق وخانه • وحط على مكان ن
يسمى مراة خانه • وكان قد تقدم عن المنزل •
فطار جاسوسها اليه بما فعل • فاقبلا كالسيل • وبيا
بالليل • فخرج من عسكره جماعة • وكانما قامت
القيمة في تلك الساعة • ثم تركاه وردا • وفرا
عنه ومدا • ونشبت في المهامه والموامي •
ومزان للسلطان اقتناص الحرامي • فكفت
عنهما عنان الطلب • وقصد بالسلام دياره وانقلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)